

الحجاء واعلم يا بني انه قد سبق في علم الله انه تكون سبب  
هدايتي الي دين الاسلام وحي دخوي الي ملة محمد عليه الصلاة  
والسلام وانا اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع الناس كلامها  
اخذوا الباطل مع الخيب من هذا المذهب والخباب البطار  
عن الوجود وصاروا ان ليس موجودا كذلك ان مير عبد  
الوهاب والامير دلهه وحار مذبحون واقبل على امه  
وقال لها عيني من هذا الظلام المظلم والحديث المظلم واذكري  
سبب اسلامك اما انتي التي ولدتي في حجر ربتي فقالت  
لا يا بني ما ولدتك بل في حجر ربتي وانت ولدني اذ كان  
فاطع امك وابان واسلم ثم عادت عليه القصة من اولها  
الي اخرها فقال مذبحون لها وما سبب اسلامك وصي  
عرفك ما خفا فيه قبل ان تحرك به فقالت يا بني لما رجلت مع  
جرونا لقد قلقت عليك فلما عظمنا ومنت ذات ليلة وانا  
اسال المسيح ان يجمع بيني وبينك فبينما اتانا به واذارت  
في منامي شخصنا باهي اللوه يلعب الكون كانه البدر في ليلة  
تمامه بل انتم واحسن ومع جماعه من الرجال والمهيبين

الحيد وطاب الوقت وعود المعتصم على الرحيل فوصلت  
اليه الجواسيس خبر ان يبرون وقد عود علي السير الي  
لقائم وقد طعت له اهل قلعة المتخ وصاحولها من القوي  
واجباي وهم في عالم لا يحصا عدتها ان الله تعالى فقال  
المقصع هذا رجل جبار لا يصطلي له نار وكان  
من قضاء الله وقدره انه يوم عود المعتصم على الرحيل وصل  
المركب الذي كان ارسله مذبحون الي الجزائر ووصلت  
امه وكانت قد نعتت بعد جيل يبرون الي مذبحون فلما وصلت  
المراسل اجابتم الي ذلك ورجلت معي حتى وصلت كما ذكرنا  
وامر ابو محمد الناس بلقايرها فخرج اليها وتلقاها مذبحون  
ودخلت الي قصر البلد واجتمع الناس حولها كيما يسمعوها  
قولها فاقبل عليه مذبحون وقال لهم اني اريد اسالها عن  
قصة في خلوه وربما اذارت اجتماعكم وعلت ان اهل مسكن  
تكنم ان مرعني فقال ابو محمد صدق ثم امر الناس بالانصراف  
وقال رجوا من الله يا بني يشد عضدي فيك وان يهديك  
للاسلام ويجعلك مجاهدا في الروم الليام ومحاميا عن  
صلة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخذ الناس  
في انصراف صاحبت امه باعك صوتها يا مذبحون لا تفترقوا  
الحجاء